

# الشاعر العربي سعدي يوسف أحيا أمسية شعرية بجامعة قطر



■ سعدي يوسف

كتب - منتصر الديسي:

أقيمت امس بجامعة قطر ندوة شعرية للشاعر العربي العراقي سعدي يوسف حضرها عدد من اعضاء هيئة التدريس والطلبة، وادارها د. مراد مبروك من كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية. وتحدث د. مبروك في بداية الندوة قائلاً: ان الشاعر سعدي يوسف يعتبر من البارزين في الشعر العربي المعاصر منذ الخمسينات، حيث اصدر اول دواوينه مشيراً ان له حالياً ٢٥ ديواناً من ضمنها القرصان، اغنيات ليست للأخرين، احدى وخمسون قصيدة النجم والرماد، قصائد مرثية بعيداً عن السماء الاولى، كما ان له مؤلفات في الرواية والمسرح والترجمة. وقال: وقد كان الشاعر دائماً يغني للوطن ولم يغن للأخرين لذلك تحمل اعباء الغرب منذ عام ١٩٦٤.

ثم تحدث الشاعر سعدي يوسف حيث طرح تصوراً نقدياً للقصيدة المعاصرة، والذي سينشره في مجلة الكرمل.. أشار فيه الى ان كل شاعر يعيد صياغة المفردات وفق تركيبته وتجربته..

وقال: انني أومن بتراكم الخبرات في هذا المجال.. ثم القى عدداً من قصائده التي لاقت تجاوباً من الحاضرين ومن بينها قصيدة «صباح الخير» وفيها يقول:

صباح الخير أيها العرب  
صباح الخير أيها العرب  
صباح الخير للمشرق  
صباح الخير للمغرب  
صباح الخير عبد الناصر الغلط  
صباح الخير يا أمة وصفت أمة  
«وسطاً»

صباح الخير للأولاد  
صباح الخير للجلاد

صباح الخير للثورات تنقلب  
صباح الخير للشعراء  
صباح الخير للرقباء  
وقصيدة «مائدة مهياة»:  
مائدة مهياة  
في ركن هذا البحر  
كان مباركا  
لكنني أحسست ان حلمي المائي  
سوف يعديني نحوي  
ثلاثون انقضى والبحر يحملني  
ويلقيني  
سلام أيها الابن المضرج  
بالقميص  
وقصيدة «شكرا لامرء القيس»  
اخيراً وفي غرفة نصف مفروشة  
اتيت لتلقي على شفقتك السلام  
أما من بعد خمسة آلاف ميل  
وجدت الكروم  
سلام لهذا الظلام  
سلام لقوقه خبئت دمها  
سلام لهذا الحطام